

أطلع عبدالله الثاني على جهود تنفيذ المصالحة

# عباس: الحكومة الفلسطينية لن تخضع للمحاصصة مع حماس وستكون من المستقلين

■.. عمان/ موسكو/ وكالات - بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع العامل الأردني الملك عبد الله الثاني في عمان أمس آخر تطورات القضية الفلسطينية وجهود تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية بين حركتي "فتح" و"حماس".

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن ذلك تم في إطار مشاورات يجريها مع الزعماء العرب بشأن سياسة الرئيس الأميركي باراك أوباما الجديدة تجاه منطقة الشرق الأوسط.

وقال عباس "إن المصالحة موجودة ونحن نحاول العمل من أجل تشكيل حكومة تكنوقراط، هناك فهم خاطئ للحكومة بأنها حكومة محاصصة بين فتح وحماس".

وأوضح "الحكومة هي حكومي وتتبع استراتيجيتي وسياستي، هي حكومة مستقلين ولا يوجد فيها أي شخص ينتمي لأي تنظيم فلسطيني على الإطلاق". شخص جانب، قال الملك عبدالله الثاني "إن المصالحة الوطنية الفلسطينية تشكل خطوة إيجابية على طريق توحيد الشعب الفلسطيني وتمكينه من نيل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة".

إلى ذلك، دافع عباس عن حماس بعدما اتهمها أوباما بأنها "حركة إرهابية" وطالبها بالاعتراف بإسرائيل و"نبذ العنف".

وقال عباس خلال لقائه رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت في عمان مساء أمس الأول "إن حركة حماس هي جزء من المجتمع الفلسطيني وحركة فلسطينية تمارس الممارسة وفق الأسس الديمقراطية، والحكومة الفلسطينية هي التي

ستتولى ملف المفاوضات".

وأوضح أن الحكومة الفلسطينية المقبلة ستكون حكومة مهنيين ليس لهم ارتباطات أو انتماءات سياسية.

وبشأن عملية السلام بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، قال عباس "إن الفلسطينيين لا يسعون لعزل إسرائيل من خلال المطالبة بالاعتراف الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية وإنما يطالبون بالاعتراف بفلسطين كدولة تحت الاحتلال، وسيدهبون إلى المنظمة الدولية بلغة التفاهم والبحث عن حلول"، وأضاف "نريد الذهاب لنعلن عن حقنا في العيش إلى جانب إسرائيل وليس

لإزاحتها".

وأكد أهمية اعتراف إسرائيل ببدء حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وبالقدس كجزء من الأراضي العربية المحتلة.

من جانبه، أكد البخيت أهمية التركيز على إقرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين باعتباره "أحد أبرز أولويات الأردن، إلى جانب القدس".

وقال "إن الأردن معني بالاتفاق على مبدأ حق العودة وإقراره قبل الحديث عن آليات التنفيذ". من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في ختام محادثات أجراها مع وفود "فتح" و"حماس"

والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" وحزب الشعب الفلسطيني "وحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية" في موسكو، ضرورة مشاركة الفصائل الفلسطينية كافة في تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة.

وقال إن تشكيل حكومة جديدة على أسس اتفاق المصالحة في القاهرة يساعد على إنشاء دولة فلسطينية، مؤكداً أن الوحدة ضرورة لكل الشعوب، وبشكل خاص الشعب الفلسطيني، مما يمكنه من إنشاء دولته.

وأضاف "تحقيق هذا الهدف، لا بد أن يحظى موقف السلطة الوطنية الفلسطينية بدعم كل الفلسطينيين".

وشدد على ضرورة تحقيق الوحدة خلال الانتخابات الفلسطينية المقبلة، مما يسمح بإقامة "دولة فلسطينية تعيش بسلام وأمن مع جيرانها".

وذكر بيان ختامي أن الوفود اتفقت على تعزيز اتفاق المصالحة ومتابعة وضع الآليات التنفيذية الضامنة لتنفيذ.

وقال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، "إن لافروف وعد بأن روسيا ستدعم طلبنا لإقامة دولة فلسطينية مستقلة إذا تقدمنا به في شهر سبتمبر المقبل". وأضاف أنه سيتم إعلان اسم رئيس الحكومة الفلسطينية الجديدة مطلع شهر يونيو المقبل.

وقال رئيس "حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية"، مصطفى البرغوثي، "إن روسيا ترفض تصنيف إسرائيل لحماس على أنها منظمة إرهابية، وإن لافروف يرى أن الرد الأفضل على ذلك هو تطبيق اتفاق المصالحة".

انتهاء عملية اقتحام القاعدة البحرية في كراتشي بمقتل المهاجمين و 10 جنود

## 7 قتلى بغارة لطائرة أمريكية من دون طيار في باكستان

ويأتي هذا الهجوم في وقت تتدهور فيه العلاقات بين واشنطن وإسلام آباد حليفها في "الحرب على الإرهاب". منذ أواخر ٢٠٠١ م وتعتبر حركة طالبان الباكستانية التي أعلنت عام ٢٠٠٧ ولأهها للقاعدة، المسؤول الرئيسي عن أكثر من ٤٥٠ اعتداء معظمها انتحاري أوقعت ما لا يقل عن ٤٢٠٠ قتيل في جميع أنحاء البلاد منذ نحو أربع سنوات. وفي صيف ٢٠٠٧ أعلنت الحركة الحرب ضد إسلام آباد لدعمها واشنطن في "حربها ضد الإرهاب".

إلى ذلك، استعاد الجيش الباكستاني بعد ١٧ ساعة من المواجهات أسفرت عن مقتل عشرة عسكريين السيطرة على قاعدة جوية تابعة لقوات البحرية في كراتشي (جنوب) كانت تعرضت لهجوم من قبل انتحاريين من حركة طالبان ثارا لمقتل أسامة بن لادن. وواجه الجيش الباكستاني تحديا جديدا في ظروف حرجة وداخل قاعدة حساسة في إحدى أكبر مدن البلاد.

وأعلن وزير الداخلية رحمن مالك خلال مؤتمر صحفي مقتل جميع المهاجمين، إلا أنه عاد وتراجع عن تصريحه. وقال "إن بين أربعة وستة إرهابيين" تسلاوا

■.. ميرانشا، إسلام آباد/باكستان/وكالات قتلت سبعة متطرفين أمس بغارة لطائرة أمريكية من دون طيار في شمال غرب باكستان. فيما استعاد الجيش الباكستاني بعد ١٧ ساعة من القتال أسفرت عن مقتل ١٠ عسكريين السيطرة على قاعدة جوية تابعة لقوات البحرية في كراتشي (جنوب) كانت تعرضت لهجوم من قبل انتحاريين من حركة طالبان ثارا لمقتل أسامة بن لادن.

وهجوم الطائرات الأمريكية دون طيار

أسم هو الثامن منذ مقتل بن لادن قبل ثلاثة أسابيع في شمال باكستان بأيدي مجموعة كومانندوس أمريكية. ويأتي وفي وقت تطالب فيه إسلام آباد دون جدوى واشنطن بالتوقف عما تعتبره انتهاكا لسيادتها.

وأعلن مسؤول عسكري باكستاني رفيع المستوى رفض الكشف عن هويته أن "طائرة أمريكية بلا طيار أطلقت صاروخين على إحدى الأليات ما أدى إلى مقتل سبعة مسلحين"، بالقرب من مير علي ثاني كبرى مدن المنطقة القبلية في إقليم وزيرستان الشمالية. معقل حركة طالبان المتحالفة مع تنظيم القاعدة والقاعدة الخلفية لطالبان الأفغانية.

مصرع وإصابة 33 عاملاً صينيا

■.. بكين/ قتل ستة أشخاص وأصيب ٢٧ آخرون في انفجار بمنجم الفحم في مقاطعة سيتشوان جنوب غرب الصين. وذكر الناطق باسم فريق الإنقاذ في مؤتمر صحفي أن إجمالي ١٩٢ من العمال كانوا يعملون تحت الأرض عندما وقع الحادث في منجم شينشنغ الذي تديره شركة سيتشوان هونغشين المحدودة للتعدين بحفاظة وونغشين. وأضاف أن ١٨٦ من العمال تمكنوا من الهرب فيما حوشر الستة الباقون، وتم إرسال المصابين الـ ٢٧ إلى المستشفى .. في وقت بدأت الشرطة تحقيقاتها لمعرفة أسباب الحادث.

الخرطوم: قواتنا باقية في أبيي

■.. الخرطوم/وكالات أكد وزير الدفاع السوداني الفريق عبدالرحيم محمد حسين، أن الجيش السوداني سيبقى في أبيي ولن يغادرها. وقال أمس في جلسة للبرلمان السوداني، خصصت للاستماع إلى أقواله حول التطورات في أبيي «نحن باقون في أبيي حتى صدور قرار بغير ذلك»، مضيفا أن الجيش لن يتراجع قيد أنملة.

من جهته، قال رئيس البرلمان السوداني أحمد إبراهيم الطاهر «تبقى القوات المسلحة في أبيي حتى تتضح المسألة وتبتح الرئاسة مع الحركة كقضية إدارة أبيي وحتى ذلك ستظل القوات المسلحة في أبيي». وأمست الأول، حذر وزير الدولة السوداني في رئاسة الجمهورية أمين حسن عمر من أن الجيش السوداني سيبقى في أبيي التي دخلها السبت (لحين التوصل لترتيبات أمنية جديدة، مع تأكده استعداد حكومة السودان للتفاوض.

واشنطن وسول تبدان مناورات جوية مشتركة

# زيارة محاطة بالسرية لزعيم كوريا الشمالية إلى الصين



حرص الزعيم الكوري الشمالي على تسريع عملية الخلافة لمصلحة نجله كيم جونج أون. وتولى النجل الأصغر (٢٧ عاماً) مناصب عليا اعتباراً من سبتمبر فبات عضواً في اللجنة المركزية للحزب الحاكم ونائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية. وبدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أمس الاثنين مناورات جوية شاملة فوق البحر الأصفر تستمر لمدة خمسة أيام ، وذلك لتعزيز قدرتهما القتالية. وتعتبر المناورات التي تقام تحت اسم «هدير الرد»

فيما أوقفت كوريا الجنوبية والدول الغربية مساعداتها بسبب تهديد البرنامج النووي الكوري الشمالي ورفض بيونغ يانغ بحث نزع أسلحتها النووية. وارتفع حجم التبادل التجاري بين الصين وكوريا الشمالية ٢.٣٢٪ السنة الماضية ليصل إلى ٤.٢ مليار يورو. وتهدف زيارة كيم جونج ايل (٢٩ عاماً) الذي يواجه مشاكل صحية إلى الإثبات على أنه لا يزال يمسك بقوة بزمام السلطة بحسب الخبير كيم يونغ هيون. ومنذ تدهور وضعه الصحي في أغسطس ٢٠٠٨،

أخبار متفرقة

اتفاق حدودي بين الصين والفلبين

■.. مانيلا/ اتفقت الصين والفلبين أمس الاثنين على تجنب اتخاذ إجراءات أحادية من شأنها زيادة التوترات في المناطق المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي. ودعا كل من وزير الدفاع الصيني الجنرال ليانج جونغلي الذي وصل مانيلا السبت في زيارة تستغرق خمسة أيام ووزير الدفاع الفلبيني فولنتير جازمين الدول الأخرى التي تزعم بأحقيتها في الجزر الابتعاد عن اتخاذ أي فعل عدائي في المنطقة.

وقالا في بيان مشترك بعد اجتماعهما في مانيلا « يدرك الوزيران الحاجة لضمان بقاء بحر الصين الجنوبي مستقرا». وأضاف البيان « أكد الوزيران أنه يجب تجنب اتخاذ إجراء أحادي يمكن أن يسبب توترات».

وتزعم كل من الصين والفلبين أحقيتها في مناطق مختلفة في بحر الصين الجنوبي منها جزر سبراتلي الغنية بالنفط والمعادن.

وزادت حدة التوترات بين الدولتين في مارس الماضي عندما اتهمت مانيلا سفنا بحرية صينية بعرقلة عمل سفينة فيلبينية كانت تقوم بالتنقيب عن النفط بالقرب من سبراتلي. ويشار إلى أن كل من تايوان وبروناي وماليزيا وفيتنام تزعم أحقيتها في أجزاء من الجزر التي تضم مسارات رئيسية للسفن في بحر الصين الجنوبي.

تحقيقات سرية للـ«سي آي إيه» بالسويد

■.. ستوكهولم/ كشفت صحيفة «سفنسكا داغلابات» السويدية أمس الأول على موقعها الإلكتروني عن أن عناصر من أجهزة الاستخبارات الأمريكية قاموا بمراقبة أشخاص يشبهتهم أنهم «إرهابيون» في السويد بدون إذن السلطات السويدية. ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من جهاز الاستخبارات السويدي «سابو» فضلو عدم كشف أسمائهم أن هذا الجهاز اكتشف عام ٢٠٠٩ م بأن أمريكيين اثنين يقومان بتحقيقات سرية وغير مشروعة في السويد.

وبحسب الصحيفة فإن واشنطن لم تبلغ السلطات السويدية بأشطتها وأنه لم يتم الكشف عنها إلا حين أثارَت تصفقاتها شكوك جهاز الاستخبارات السويدي.

وتابعت الصحيفة انه بعد كشفهما غادر الأمريكيان السويد. وبعدما أجرت مقارنة مع عدم قيام واشنطن بإبلاغ باكستان بالعميلة لقتل أسامة بن لادن على أراضيها في ٢ مايو، أكدت الصحيفة أن «الولايات المتحدة قامت أيضا بعمليات استخبارات لملاحقة إرهابيين على الأراضي السويدية». وكتبت الصحيفة أن «السويد أصبحت بالتالي مسرح مطاردة للإرهابيين من جانب قوة اجنبية بدون أن تكون الحكومة السويدية على علم بذلك».

ولم يتسن الاتصال بجهاز الاستخبارات السويدي للتعليق، ورفض رئيس الجهاز أندرس دانيلسون التعليق على المقال.

نيكاراجوا تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع هندوراس

■.. ماناغوا/ أعلن رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا أن بلاده أعادت علاقاتها الدبلوماسية مع جارتها هندوراس بهدف المساهمة في جهود تطبيع الوضع في المنطقة. وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إثر الانقلاب الذي وقع عام ٢٠٠٩ م في هندوراس واطاح بالرئيس اليساري مانويل سيلايا.

واعترف أورتيغا أيضا بالرئيس الهندوراسي الحالي بورفيريو لوبو على أنه الرئيس الشرعي لهذا البلد خلال قمة إقليمية عقدت بين نيكاراغوا وهندوراس والسلفادور في ماناغوا.

وقال أورتيغا في بيان: إن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين نيكاراغوا وهندوراس «ياخذ مفعولا فوريا وكاملا».

وكان رئيس نيكاراغوا الرئيس الوحيد في المنطقة الذي لم يعترف بالرئيس بورفيريو لوبو الذي تولى مهامه في يناير ٢٠١٠ م، بعدما فاز في الانتخابات الرئاسية التي نظمت على عجل بعد الانقلاب.

وكان رئيس هندوراس السابق مانويل سيلايا المقرب من الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز أرسل إلى كوستاريكا بعد الانقلاب لكنه عاد سرىا إلى بلاده بعد ثلاثة أشهر ولجأ إلى السفارة البرازيلية في تيغوسيغالبا إلى حين انتخاب لوبو رئيسا جديدا للبلاد في يناير ٢٠١٠ م ويعد انتخاب لوبو غادر إلى مناه في جمهورية الدومينيكان.

المعارضون الجورجيون يتظاهرون لليوم الثالث

■.. تبيليسي تظاهر بضع مئات من المعارضين الجورجيين أمس في تبيليسي لليوم الثالث على التوالي مطالبين بتنحي الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي، وذلك غداة مواجهات مع الشرطة.

وأقام مراسل فرانس برس أن نحو ٢٠٠ متظاهر امضوا الليل أمام مقر التلفزيون الجورجي وتسلح عدد كبير منهم بالعصي.

وقال احد الناشطين المعارضين لاشا اونيان «سنبقى حتى يقوموا بتفريقنا».

والأحد، استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وأطلقت الرصاص المطاطي على المتظاهرين، عازية ذلك إلى تعرض عناصر منها لهجوم من جانب معارضي النظام الجورجي. في المقابل، اتهم هؤلاء قوات الأمن بالتنسب بأعمال العنف.

وكان نحو ستة آلاف من أنصار المعارضة تظاهروا السبت في ساحة الحرية في تبيليسي تلبية لدعوة حركة الجمعية الوطنية المعارضة، وسبق أن امضى بعضهم الليل أمام مبنى التلفزيون العام.

وتطالب المعارضة بتنحي ساكاشفيلي المتهم بالديكتاتورية. وتنتهي ولايته الثانية العام ٢٠١٠ ولا يستطيع الترشح لولاية ثالثة.